

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومنه قوله .

(قصدت معاليك أرجو الندى ... وأرجي من العسر داء دفيننا) .

(فما كان بيني وبين اليسار ... سوى أن مددت إليك اليميننا) وقوله يهنء محتسبا .

(تهنأ بها حسبة أدركت ... بأيام فضلك ما ترتقب) .

(فإنك من أسرة تصطفي ... وترزق من حيث لا تحتسب) ومنه قوله يهنء بعيد النحر .

(تهنأ بعيد النحر وابق ممتعا ... بأمثاله سامي العلا نافذ الأمر) .

(تقلدنا فيه قلائد أنعم ... وأحسن ما تبدو القلائد في النحر) وقوله .

(كذا أبدا يا أرفع الناس همة ... غواذي الندى من راحتك غزار) .

(أقدم أطراسا وتمنح أنعما ... فمني أوراق ومنك ثمار) ومنه قوله وكتب بها إلى القاضي

بهاء الدين بن أبي البقاء على يد طالب شفاعة .

(أرسلته لك واثقا بمكارم ... أورثتها عن سادة أنجاب) .

(لا غرو أن أعربت عن أحسابهم ... فأبو البقاء أحق بالإعراب) ومنه قوله وكتب بها إلى

القاضي شمس الدين البهنسي .

(يا رب أمدد بالغنى يد سيد ... في يومه يهب الجزيل وفي غده) .

(فالبحر يسعى خادما في بابه ... والسحب جارية تصب على يده) ومنه قوله وكتب بها إليه

.

(علي ديون من ثنا لم أقم بها ... فيا عجبا في ازديادي من الفضل) .

(وأعجب من ذا أنك الشمس أشرقت ... وها أنا منها حيثما كنت في ظل)